



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

لطيفة الدليمي  
تكتب: ظواهر  
أدبية.. زافون  
أموذجاً



9

لاهاي عبد  
الحسين تكتب:  
ما الذي فعلته يا  
فتى؟



10

ياسين طه حافظ  
يكتب: مروراً بالتجريد  
إلى سواه.. ثلاث  
محطات  
للوصول



8

أثير ناظم الجاسور  
يكتب: أميركا  
والجيش الأوروبي



10

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4358) السنة السادسة عشرة - الأحد (27) كانون الثاني 2019

جريدة سياسية يومية

اللجنة المشرفة على التشريع محرجة من إضافات تتضمن جنة مالية

## البرلمان يضمن قانون الموازنة 37 فقرة جديدة والمالية النيابة تترقب طعن الحكومة

بغداد / محمد صباح

قدره (١٢٠) ألف دينار للمحاضر الذي لم يشمل في هذه التعيينات شهرياً. ويتحدث رئيس السن في اللجنة المالية النيابية، النائب أحمد الصفار في حديث مع (المدى) قائلاً إن "صلاحيات مجلس النواب لإجراء تعديلات على قانون الموازنة العامة محدودة ولا تتعدى سوى تخفيض النفقات، وإجراء المناقلة في أبواب الصرف العام"، مؤكداً أن لجنته لم تتجاوز حدود هذه الصلاحيات في إعداد الصياغة النهائية لقانون الموازنة الاتحادية التي أقرها البرلمان". وفي فجر يوم الخميس الماضي تمكن مجلس النواب من تمرير

قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ التي بلغ حجم إيراداتها حوالي ١٠٦ تريليونات دينار (٨٨,٥ مليار دولار)، فيما قدرت النفقات بـ ١٣٣ تريليون دينار (١١١,٥ مليار دولار)، بعجز إجمالي بلغ (٢٧,٥) ترليون دينار (٢٣ مليار دولار). وياشرت اللجنة المالية في مجلس النواب قبل أكثر من أسبوع تقريباً بإعداد وكتابة الصغ النهائية لمسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ بعدما أنهت ملف الاستضافات لجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات المستقلة. ووصل عدد الملاحظات التي قدمها أعضاء مجلس النواب على قانون الموازنة العامة إلى اللجنة المالية

النيابية - قبل التصويت عليها - إلى حوالي ٣٠٠ ملاحظة تتعلق في مجملها بمخصصات تنمية الأقاليم والأموال المخصصة لإعمار المدن الغربية وموازنات محافظات البصرة وبابل وواسط وتصدير النفط من إقليم كردستان. وخلت الموازنة الاتحادية للعام الجاري من تخصيص الدرجات الوظيفية إلا أنها خولت مجلس الوزراء استحداث الدرجات الوظيفية لتثبيت العقود والأجراء اليوميين حسب الأسبقية والحاجة الفعلية لتلك الدائرة أو المؤسسة للمتقاعد.

التفاصيل ص٢

بغداد/ وائل نعمة

وضعت كتلة سائرون، المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، القوى السياسية في حرج كبير بخصوص مستقبل التواجد الأميركي في العراق، بعد عام تقريبا من محاولات التملص المتكررة بشأن الإجابة على السؤال: متى تغادر القوات الأجنبية؟ يوم الجمعة الماضي، وبشكل مفاجئ أجاب رئيس كتلة "سائرون" في البرلمان النائب صباح الساعدي عن ذلك السؤال، حين أعلن تقديمه مقترحا الى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، يقضي بإنهاء الاتفاقية الأمنية مع واشنطن المعروفة بـ(صوفا) وإجلاء القوات الأمريكية من العراق في فترة لا تتجاوز العام ابتداءً من سريان

قانون ينظم تلك الإجراءات. وبعد إعلان بغداد النصر على داعش نهاية ٢٠١٧، بدأت القوى الشيعية خصوصاً تلك التي تدعم فصائل داخل الحشد الشعبي، تتحدث عن سبب بقاء تلك القوات بعد هزيمة التنظيم، وارتفعت وتيرة المطالبات بعد الزيارة الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى قاعدة عين الأسد نهاية ٢٠١٨. وكان من المتوقع أن تقوم قوى الحشد منضوية في تحالف البناء الذي يضم أحزاباً شنية تشارك رأي الشيعة أيضاً في طلب إجراج القوات الأجنبية، بكتابة مشروع قانون داخل لجنة الأمن والدفاع في البرلمان ينهي تواجد تلك القوات. وتم بالفعل تحشيد عدد كبير من النواب

للحديث عن الأمر، وتسربت خلال الأسابيع الماضية فقرات من مسودة القانون التي نصت على إجلاء القوات قبل نهاية العام الحالي وتشمل حتى المتواجدة في إقليم كردستان، قبل أن يبادر الساعدي بعرض مقترحه المتكامل والمشابه إلى حد كبير عما كان يسرب. ويقول مصدر سياسي مطلع لـ(المدى) طلب عدم نشر اسمه إن هناك انقساماً لدى القوى الشيعية والسنية وحتى الكردية في الطلب المستعجل الذي قدمه الساعدي. وأضاف: "هو الآن قد أخرج الجمع وعليهم إعطاء رأيهم بشكل واضح، إما القبول بالمقترح أو رفضه، وهو أمر قد يجعلهم يخسرون شعبيتهم".

التفاصيل ص٢

## افتتاح شارع الرشيد بعد 16 عاماً من الإغلاق



عدسة: محمود رؤوف

الشوارع والطرق المغلقة في بغداد، إضافة إلى العديد من المناطق، ومنها المنطقة الخضراء التي افتتحت جزئياً لفترة محدودة مؤخراً. خلال الأعوام الماضية، تم إغلاق جميع قاعات السينما والمقاهي والكتبات والصالونات الأدبية والثقافية في "الرشيد" التي يعود إنشاء بعضها إلى عشرينيات القرن الماضي، وبدت ملامح التهاك في طلاء بلاط وبناء عدد من هذه المعالم التي أصبح بعضها أيلاً للسقوط.

تسبب ذلك في تراكم النفايات وتضرر أرصفة وشبكات الصرف الصحي بفعل خروجه من الخدمة طوال ستة عشر عاماً، وأدى أيضاً إلى تعطيل مصالح الناس لأنه ساهم أيضاً في إرباك حركة المرور في العاصمة العراقية. الأسبوع الماضي، أعلنت رئاسة الوزراء إعادة افتتاح شارع الرشيد أمام حركة السيارات بشكل دائم، بعد رفع القيود عنه وستكون حركة السير نهاباً وإيجاباً، ورات أنها "خطوة أولى نحو فتح

الآن، يستمر هذا الشارع باستقطاب أهم الأنشطة الاقتصادية والتجارية والإدارية والترفيهية في بغداد". حافظ الشارع على مكانته طوال عقود إلى أن احتلت بغداد سنة ٢٠٠٣، إذ أغلق معظم أجزائه، حينما قام الجيش الأمريكي بتطبيع الشارع بالكتل الكونكريتية بدعوى حماية المنشآت الحيوية فيه لاسيما المقر العام لـ البنك المركزي العراقي.

بغداد/ المدى

حظي الشارع الذي تغير اسمه من جادة خليل باشا إلى الرشيد عام ١٩٢١ بأهمية استثنائية، حيث يشير المعماري والباحث العراقي إحسان فتحى في مقال حوله "يعد شارع الرشيد بالمفهوم التخطيطي الحديث أول شارع رئيسي يشق في العراق ومنذ بدأ العمل به، وحتى

بغداد/ ا ف ب

نُصّب المطران نجيب ميخائيل (٦٣ عاماً)، من رهبنة الدومينيكان، الجمعة، رئيساً جديداً لأساقفة الموصل للكلدان، بعد أكثر من ثلاث سنوات على إنفاذه كنوزاً ثقافية كانت على وشك الوقوع في أيدي تنظيم داعش. وكان ميخائيل، الذي سُمي من البابا فرنسيس في كانون الأول ونصب رسمياً الجمعة، قد غادر في آب ٢٠١٤ من بلدة

التاثير يريد إرسال دفعة جديدة من المدربين إلى العراق 2

أحلام العرب تكبر مع إرادة الإمارات وقطر 6

## ناشطون يحذرون من عصابات الاتجار بالأطفال والعنف الاجتماعي

ذي قار / المدى

أعرب المشاركون في فعالية حقوق الطفل التي نظمتها عدد من المنظمات المجتمعية والحكومية في ذي قار عن قلقهم من مظاهر استغلال الأطفال في العمالة المبكرة والتسول وتعرضهم الى العنف المجتمعي والمدرسي، وفيما حذروا من مظاهر الاتجار بالبشر وانحراف الأطفال دعوا الى تفعيل دور المؤسسات الحكومية في حماية الطفولة وتشريع قانون موحد للطفولة يحد من مظاهر انتهاك حقوق الطفل في المجتمع العراقي. وقال مدير منتدى ذي قار للتنمية المدنية حيدر سعدي للمدى وهو أحد المنظمين للفعالية التي انطلقت في ساحة الجبوبي وسط الناصرية بمشاركة مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار ومنظمات مجتمعية وتلاميذ مدارس وعدد من المسؤولين والنشطين في مجال حقوق الطفل إن "الاهتمام بالطفل يكتسب أهمية ملحة لارتباطه بأهم المقومات الحيوية التي تدخل في بناء المجتمع، وهي مهمة جماعية يفترض أن يتقاسم المسؤولية بشأنها كل من الدولة ومختلف الفاعلين في الدوائر ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني وثقافة المجتمع والأسرة والمدرسة والإعلام"، مبيناً أن "الإطفال من فئات المجتمع الهشة كونهم غير كاملين الأهلية، لهذا يستدعي الأمر توفير الرعاية والدعم وتأمين الحماية لهم من المخاطر المجتمعية التي تهدد حاضرتهم ومستقبلهم". وأكد سعدي تعرض الأطفال لمخاطر العنف الأسري والمجتمعي وعمالة الأطفال والتسرب من المدارس والتسول والاتجار بالبشر ناهيك عن مخاطر تعاطي المخدرات والتحرش الجنسي".

التفاصيل ص٤

## تنصيب "منقذ الكنوز المسيحية" رئيساً لأساقفة الموصل

إلى المدينة، والمساهمة مع بقية المكونات في إعمارها". وغصت قاعة الكنيسة التي أعيد ترميمها، بمئات الحاضرين، وشهدت احتفالية دينية تخللتها ترانيل وزغاريد. وأكد المطران ميخائيل لوكالة "فرانس برس" أن "رسالتنا للعالم أجمع، ولأهالي الموصل من خلال هذه الاحتفالية، هي رسالة تنشر مفاهيم التعايش والمحبة والسلام بين مختلف مكونات مدينة الموصل، وإنهاء الأفكار التي جاء بها تنظيم داعش".

والعشرين من عمره، أيضاً بنقل مركز ترميم المخطوطات الشرقية إلى أربيل. ويعمل المركز الذي أنشئ عام ١٩٩٠، على استعادة المخطوطات وحمايتها، وتمكن من ترميم ثمانية آلاف مخطوطة بينها كلدانية وأشورية وأرمينية الموجودة في الكنائس وقرى في شمال البلاد التي تعرضت للرطوبة وللضرر. ومنذ ذلك الحين، عمل الأب ميخائيل على تدريب نازحين وجامعيين مسيحيين ومسلمين خسروا وظائفهم حين فروا من منازلهم، على حفظ هذا التراث الإنساني

قرقوش المسيحية الواقعة على بعد ٣٠ كيلومتراً إلى شرق الموصل، فعند حلول الظلام ليل السادس من آب ٢٠١٤، وفيما كان المسلحون على أبواب قرقوش، قام بتكديس مخطوطات نادرة وكتب تعود إلى القرن السادس عشر ووثائق غير منشورة أغلبها مسيحية في سيارته وتوجه بها إلى إقليم كردستان. وبالتعاون مع رجلي دين آخرين من رهبنة الدومينيكان، قام المطران الذي اختص بداية حياته في الحفر في قطاع النفط قبل أن يصبح رجل دين في الرابعة



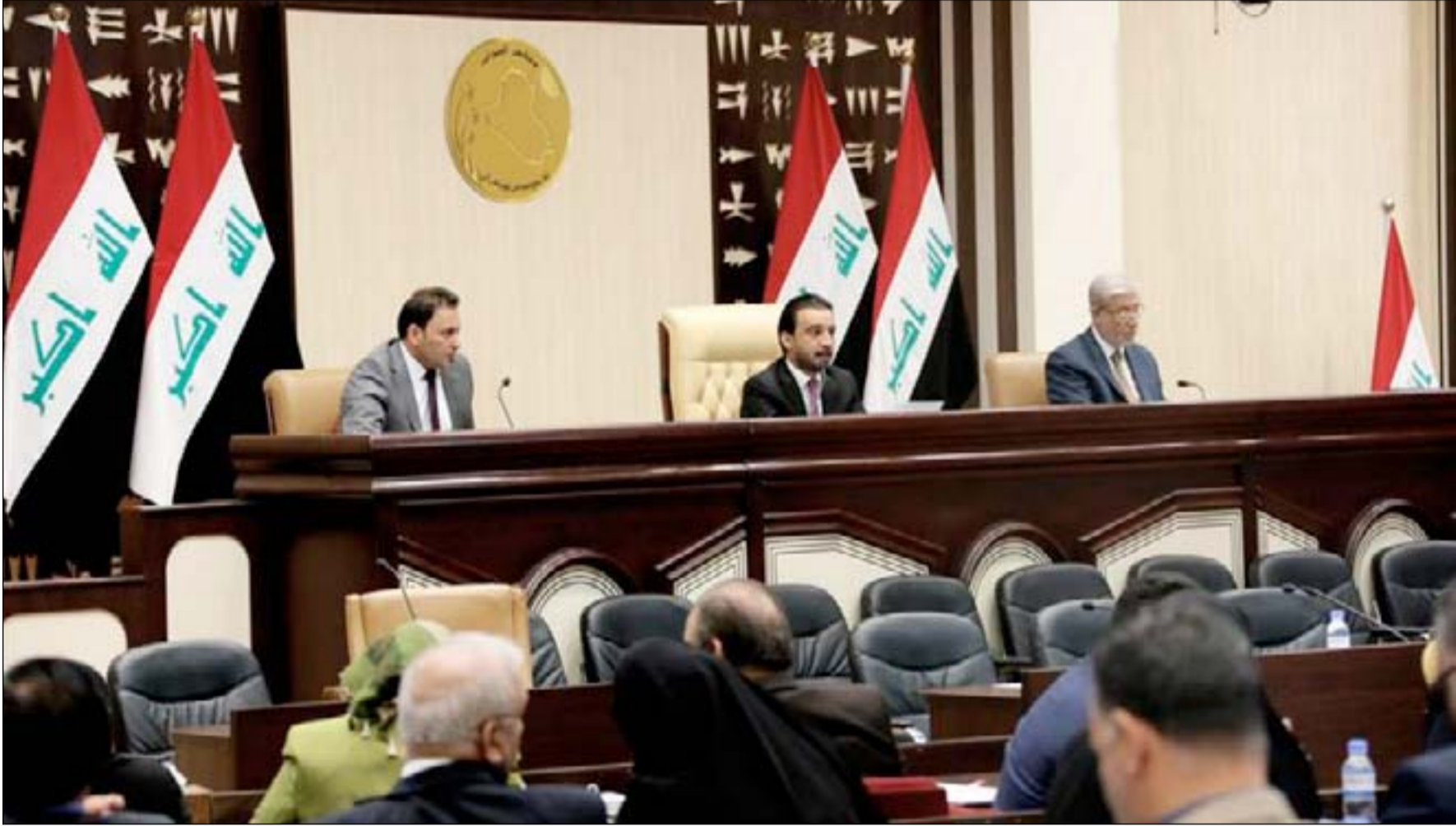
محمد حمدي يكتب: دوامة المدرب الأجنبي 7



# البرلمان يُصنِّق قانون الموازنة 37 فقرة جديدة والمالية النيابية تترقب طعن الحكومة

اللجنة المشرفة على التشريع  
محرجة من إضافات تتضمن  
جنبه مالية

تتحدث اللجنة المالية النيابية عن مخاوفها من تقديم الحكومة طعناً أمام المحكمة الاتحادية على بعض فقرات قانون موازنة 2019 التي أقحمت من قبل أعضاء المجلس أثناء التصويت، مبينة أن النواب أضافوا قرابة 37 مادة على القانون أثناء التصويت.



جلسة سابقة لمجلس النواب

ويلفت إلى أن مجلس النواب أضاف إلى هذه المادة المتعلقة بتثبيت العقود صيغة أو عبارة تلزم الحكومة بتثبيت عقود الكهرباء والمحاضرين في وزارة التربية على الملأك الدائم، مؤكداً أن الموازنة كانت مضعوفة من ناحية الأموال والدرجات الوظيفية وإيراداتها محدودة غير قابلة للزيادة. ويشير إلى أن "أية إضافة فيها تبعات مالية قد تجعل قانون الموازنة عرضة للطعن من قبل الحكومة الاتحادية"، مؤكداً أن "قانون الموازنة الاتحادية نص على تثبيت أصحاب عقود الكهرباء والمحاضرين".

ويتابع رئيس السن في اللجنة المالية النيابية أن "حجم هذه المناقشة لم يتعد (4) ترليوناً ديناراً. كان هدفنا خلق فرص عمل للقطاعات والوزارات المختلفة في الدولة العراقية"، مضيفاً أن لجنته "أجرت مناقشة من قبل موازنات البنك المركزي وكذلك من وزارات الكهرباء والنقط والداخلية والدفاع".

ويؤكد النائب عن محافظة دهوك أن "وضع نص في مشروع قانون الموازنة من قبل اللجنة المالية النيابية يخول الحكومة في تثبيت العقود والأجراء اليومية بهدف خلق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع"، موضحاً أن "تثبيت أصحاب العقود والأجراء اليومية من قبل الحكومة سيكون استناداً للأسبقية والخدمة وحاجة الجهة الحكومية التي يعمل بها المتعاقد". ويلفت إلى أن "تثبيت العقود في كل القطاعات والوزارات أمر متروك إلى الحكومة التي ستلجأ إلى إصدار تعليمات لتنفيذ قرارها السابقة للقاضيية بحل مشاكل أصحاب العقود والأجراء اليومية". وفي سياق متصل، يتحدث النائب، عن ظروف إقرار قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 داخل مجلس النواب، التي وصفها بـ "الاستثنائية" قائلاً إن لجنته "عملت على مدار 38 يوماً متواصلة التقت خلالها عدداً من الوزراء والمسؤولين وانتهت بالتصويت على القانون". ويوضح أن "المراجعة الأولى وجدنا فيها مشروع قانون الموازنة الذي أعدته الحكومة السابقة حالياً من بنود وفقرات المنهاج الوزاري الذي قدمته الحكومة الجديدة"، مشيراً إلى أن "البرلمان والحكومة اشتركا

في إعداد قانون الموازنة من جديد" ورغم ذلك، يصف رئيس السن "قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 ليس بمستوى الطموح لمعالجة كل المشاكل والتداعيات التي يعاني منها المواطن العراقي"، فيما يقول إن ضيق الوقت والظروف الاستثنائية التي تعمل بها الحكومة والبرلمان تسببا بهذه الصياغة. في المقابل، يقول عضو اللجنة المالية ماجد الوائلي إن "قرار تثبيت أصحاب العقود والأجراء اليومية قرار حكومي سبق إقرار قانون الموازنة العامة الذي تضمن تثبيت عقود وزارة الكهرباء والمحاضرين في وزارة التربية". ويضيف الوائلي في تصريح له (المدى) إن "عدد متعاقدى وزارة الكهرباء الذين سيتم تثبيتهم على الملأك الدائم يصل إلى (35) ألف متعاقد، أما محاضرو وزارة التربية فيتراوح عددهم بشكل تقريبي حوالي (15) ألف محاضر مع تخصيص مبلغ قدره (120) ألف دينار للمحاضر الذي لم يشمل في هذه التعيينات شهرياً". ويتابع أن "أصحاب العقود في الوزارات والدوائر المختلفة سيتمتعون بذات الامتيازات الممنوحة للموظف مع وجود أسبقية لهم في التعيينات استناداً لقرار مجلس الوزراء".

ويطرق النائب عن تحالف الإصلاح للحديث عن المواد التي تمت إضافتها على قانون الموازنة العامة قائلاً إن "هناك مواد تمت إضافتها من قبل لجنته وأخرى قدمت كمقترحات من قبل أعضاء مجلس النواب"، مؤكداً أن "من ضمن هذه المواد تحويل حملة الشهادات الدراسية في وزارتي الدفاع والداخلية إلى الوزارات المدنية".



اجتماع اللجنة المالية مع رئاسة البرلمان

أصبح مكوناً بعد هذه الإضافات والمقترحات التي تقدم بها مجموعة من النواب مما يقارب ثمانين مادة"، مؤكداً أن "قسماً من هذه المواد مناقشات، وقسماً آخر فيه تبعات مالية قد تكون حجة للحكومة للطعن بها أمام المحكمة الاتحادية". وتكونت مسودة قانون الموازنة

ويكشف أن "مجلس النواب أضاف قرابة 37 مادة على قانون الموازنة أثناء سير جلسة البرلمان التي انتهت فجر الخميس الماضي"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية لم تكن راضية على إضافة فقرات جديدة على قانون الموازنة العامة". ويبين النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "مشروع قانون الموازنة العامة

وأصبح مكوناً بعد هذه الإضافات والمقترحات التي تقدم بها مجموعة من النواب مما يقارب ثمانين مادة"، مؤكداً أن "قسماً من هذه المواد مناقشات، وقسماً آخر فيه تبعات مالية قد تكون حجة للحكومة للطعن بها أمام المحكمة الاتحادية". وتكونت مسودة قانون الموازنة

ويكشف أن "مجلس النواب أضاف قرابة 37 مادة على قانون الموازنة أثناء سير جلسة البرلمان التي انتهت فجر الخميس الماضي"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية لم تكن راضية على إضافة فقرات جديدة على قانون الموازنة العامة". ويبين النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "مشروع قانون الموازنة العامة

ويكشف أن "مجلس النواب أضاف قرابة 37 مادة على قانون الموازنة أثناء سير جلسة البرلمان التي انتهت فجر الخميس الماضي"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية لم تكن راضية على إضافة فقرات جديدة على قانون الموازنة العامة". ويبين النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "مشروع قانون الموازنة العامة

ويكشف أن "مجلس النواب أضاف قرابة 37 مادة على قانون الموازنة أثناء سير جلسة البرلمان التي انتهت فجر الخميس الماضي"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية لم تكن راضية على إضافة فقرات جديدة على قانون الموازنة العامة". ويبين النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "مشروع قانون الموازنة العامة

ويكشف أن "مجلس النواب أضاف قرابة 37 مادة على قانون الموازنة أثناء سير جلسة البرلمان التي انتهت فجر الخميس الماضي"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية لم تكن راضية على إضافة فقرات جديدة على قانون الموازنة العامة". ويبين النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "مشروع قانون الموازنة العامة



# منظمة إنسانية إيطالية تسعى لدعم الوضع التعليمي المتضرر لأطفال نينوى

في تقرير لها عن وضع الأطفال التعليمي والترابي المتضرر في محافظة نينوى جراء انتهاكات تنظيم داعش للمنطقة على مدى ثلاث سنوات قالت منظمة سيسفي الدولية، CESVI، الإيطالية الدولية للشؤون الإنسانية بان الحرب الطويلة التي جرت في العراق بين القوات الحكومية وحلفائها من جهة وبين اراهابي تنظيم داعش من جهة أخرى قد تركت إرثاً تدميراً لا يتعلق فقط بجانب الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية والخدمات ولكن وقيل كل شيء ما يتعلق بالجراح التي لحقت بأذهان وقلوب الأهالي وخصوصاً الاطفال.

ترجمة حامد أحمد

لحد هذا اليوم ، أولاد وبنات محافظة نينوى لا يتمتعون بمستوى جيد من التربية والتعليم . المدارس ، التي استخدمها داعش سابقاً كملجأ ومقرات له ، قد تعرضت للنهب والتخريب ، حيث لا توجد فيها ابواب ولا شبابيك وشبكة الكهرباء فيها لا تعمل مع سرقة مولدات الكهرباء وتحطيم الأثاث فيها وجدرانها مليئة بتقويع الاطلاقات النارية . على مدى اكثر من ثلاث سنوات حرماوا الاطفال من الذهاب الى المدارس . حتى الوقت الحاضر فان المصاعب الاقتصادية لا تسمح للأباء من ارسال اولادهم للمدرسة وهي وضعية ادت في بعض الحالات الى انتشار ظاهرة عمالة الاطفال في الشوارع والاسواق . المدرسون غير مدربون على العمل في حالات الطوارئ ولهم مهارات محدودة في السيطرة على الاطفال الذين يعانون من اضطرابات وحالات نفسية متعلقة بصدمات عايشوها في الحرب . هناك مشاكل كثيرة أخرى أيضاً تتمثل

بعدم متابعة المدارس لمستوى حضور الطلاب للمدرسة ، وهناك القليل من المدرسين المؤهلين ، وان المؤهلين منهم ليس له الوقت أو الوسيلة للكشف عن المناطق وتحديد الاطفال النازحين والعائدين منهم . ضمن هذا السيناريو فان الآباء لا يعتبرون المدرسة مكاناً آمناً لارسال أطفالهم اليها ، وانهم لا يدركون أيضاً مدى أهمية دور المدرسة في إعادة الوضع الطبيعي لأطفالهم . وتقول ، لورينا فالفا ، منسقة حالات الطوارئ لمنظمة سيسفي الإيطالية " نريد من خلال هذا البرنامج زيادة الفرص التربوية للأطفال من هم باعمار المدرسة ونوفر في الوقت نفسه دعم نفسي اجتماعي لاطفال تأثروا بالحرب في العراق . ولكي نحقق ذلك نقوم بتطوير تعليم شامل من خلال عمل مشترك مع مدرسين وجمعيات وعوائل ومستلزمات مدرسية . وأضافت ، فالفا ، بان المنظمة واستناداً لاحتياجات معينة ستباشر بجهود إعادة تأهيل تشمل ثمانية مدارس . على سبيل المثال ستقوم المنظمة بتوفير أثاث وتصلب انابيب المياه وشبكة الكهرباء وتوفير مياه صالحة

للشرب في تلك المدارس . بالإضافة الى توزيع اكثر من ٣ آلاف حقيبة مدرسية مع مستلزماتاتها ، مع تقديم دعم نفسي للطلاب المتضررين عبر تنفيذ أنشطة ابداعية تحفيزية لتطوير مستوى التعليم ومنع حدوث حالات التسرب المبكرة من المدارس . من بين المدارس التي ستعمل فيها

المنظمة الإنسانية الإيطالية هي مدرسة تقع في قرية ، كوري غريبان ، شمال الموصل . أحمد منير ٥٤ عاماً ، مدير مدرسة ، كوري غريبان ، يعتبر رجلاً مقيمياً . وكما هو الحال مع بقية أقرانه من أهالي المنطقة فكان عليه الهروب أثناء الحرب مع داعش . ويقول منير "

لجأت الى قرية أكري على بعد ٦٤ كم من قرية كوري غريبان . وكان برفقتي ١٤٠ شخصاً اخر هاربين من القرية ، اهالي قرية أكري انقذونا بكرمهم خلال تلك الأيام . رحبوا بنا وقاموا بتأهيل بيوت غير مسكونة او محلات متروكة لأبوانا واطعمونا من طعامهم . الامور تحسنت قليلاً فيما بعد وقررت الرجوع

الى القرية باقرب وقت ممكن . " المدرسة الابتدائية التي يديرها ، منير ، مدرسة صغيرة من ستة صفوف وساحة طينية تغمرها البرك عندما تمطر . ليس هناك مياه صالحة للشرب داخل المجمع ولهذا فان الطلاب والكادر التدريسي يضطرون عند العطش للشرب من مياه غير نظيفة من بشر محفورة في الساحة . غرفة الحمام الصغيرة في المدرسة والتي تعمل بحاجة الى توسعة وتأهيل في حين هناك حاجة أيضاً لارجاع التيار الكهربائي للمدرسة . يقول مدير المدرسة " أرجو من هذا المشروع ان يعطيني الفرصة لجعل مدرستي مكان جميل و آمن للأطفال لكي يأتوا ويتعلموا اشياء كثيرة . عملية الإحياء الجديد للمدرسة ستسمح لنا تصليح الابواب والشبابيك لنبقى نشعر بالدفء اثناء الشتاء عندما تهبط درجات الحرارة دون الصفر . حلمي انه في يوم ما عندما يصبح التلاميذ بالغين فان طلابي قد يمنحوا قريتنا حياة جديدة من كل جانب . كانت أعين مدير المدرسة تفيض بالدمع وهو يقول هذه الكلمات . الحياة بالنسبة له لم تكن سهلة . اليوم قد



المدرسون غير مدربون على العمل في حالات الطوارئ ولهم مهارات محدودة في السيطرة على الاطفال الذين يعانون من اضطرابات وحالات نفسية متعلقة بصدمات عايشوها في الحرب

## بريطاني : مناطق أثرية في العراق تتعرض لسرقة وتهديدات الزحف العمراني

حذرت الأثرية العراقية ، لمياء الكيلاني ، قبل وفاتها من أن التوسع العمراني الفوضوي وعمليات النهب في العراق هما من أكبر التهديدات التي تتعرض لها مناطق ومواقع الأثرية والحضارية القديمة . وقالت الكيلاني ، التي كانت تشغل منصب مستشارة بحوث للدراسات الشرقية والأفريقية في كلية جامعة لندن ، بان أكثر من ثلث مواقع مدينة نينوى الاشورية القديمة الواقع في ضواحي الموصل قد تعرض لزحف عمراني وهو مغطى الآن بالبيوت والعشوائيات .

مشيرة الى ان الهيئة لها قسم كبير متخصص بعمليات المسح والتنقيب ولكن عليها أن تغطي كل المواقع الأثرية في العراق . وقالت إن في العراق آلاف من المواقع الأثرية وإن قسم التنقيب ليس لديه كادراً يكفي لتغطية كل هذه المساحات الضخمة . وسيتعذر عليهم في كل الاحوال إيقاف عمليات النهب وكذلك إيقاف عمليات الزحف العمراني التي شملت المواقع الأثرية . المشكلة الأخرى التي تواجهها هيئة الآثار هي افتقارها الى المنقبين والكاشفين الكفوئين المدربين والمؤهلين بشكل جيد . وقالت الكيلاني انه خلال الحقبة الملكية الممتدة من عام ١٩٢٢ الى ١٩٥٨ تم إرسال آثارين الى الغرب لاكمال دراسات عليا وإن ١٧ عالم آثار اخر تخرج من كليات متخصصة في الخارج قد تم تعيينه في هيئة الآثار العراقية مشيرة الى أن تدريب الكادر استمر لسنوات لاحقة في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات أيضاً ولكن توقف ذلك عقب حرب الخليج الثانية وفرض الحصار على البلاد ، وتعرض البلد أيضاً لظاهرة هجرة العقول والكفاءات من بينهم آثاريون أكفأ تدريبوا في اكااديميات غربية قد غادروا العراق . وفي العام ٢٠٠٢ كان هناك آثارى واحد فقط في هيئة الآثار العراقية يحمل شهادة دكتوراه جلبها من أوروبا . وأشارت عالمة العراقية الى ان البلد ما زال فيه كثير من الفرص يمكن استغلالها بعد سنوات من الحروب والدمار وان المستقبل مشرق والجانب المهم أيضاً هو أن وزارة الثقافة المشرفة على قطاع الآثار تولاه ، عبد الامير حمداني ، وهو عالم آثار متخصص حامل



العديد من أعمال انقاذ تنقيبية يجري تنفيذها . إذا كانت هناك قطعة أرض حيث يمكن العثور فيها على قطع أثرية وهي مخصصة لتكون سكنية أو ينشأ عليها أبنية فستكون هناك عمليات انقاذ تنقيبية . كنت قد زرت غرف مستودعات المتحف الوطني العراقي حيث خزنت هناك العديد من القطع التي عثر عليها في عمليات انقاذ تنقيبي . " كانت الكيلاني التي غادرت العراق في سبعينيات القرن الماضي ومكثت في بريطانيا حيث اعتادت الرجوع لبلدها كل عام لتبقى أشهر قليلة

ترجمة / المدي

وأوضحت الكيلاني في حديث لموقع AW البريطاني " الآثار لا تعتبر شيئاً ذو أولوية أبداً بالنسبة لأي حكومة . استمر هذا الوضع على حاله منذ العهود السابقة ولحد الآن . ومع آخر شيء يمكن للحكومة أن تسخر له أموالاً هو قطاع الآثار والمواقع التاريخية . " وأضافت عالمة الآثار بقولها " رغم ذلك هناك



شهادة دكتوراه في هذا المجال من جامعات غربية وإن برامج التدريب والتأهيل استؤنفت من جديد في داخل وخارج البلاد . من جانب آخر نظم المتحف البريطاني دورة تدريب على التقنيات الأثرية في جنوبي العراق بمنطقة مدينة ، تيلو ، السومرية القديمة المعروفة باسم ، جيسو Girsu . وهي تمثل أحد أقدم المدن المعروفة في العالم القديم خلال الالفية الثالثة قبل الميلاد . التدريب هو جزء من خطة هيئة الآثار حيث خضع أغلب كادر الهيئة المؤلف من ٥٠ عضواً الى مختلفة من التقنيات المعقدة في مجال تكنولوجيا استخراج واقتاد القطع الأثرية بعمليات التنقيب . المشاكل الأمنية كانت حائلاً دون مجيء فرق التنقيب الأجنبية للبلاد ولكن اعداداً متزايدة منهم بدأت بالرجوع الى العراق لمزاولة

عن موقع AW البريطاني









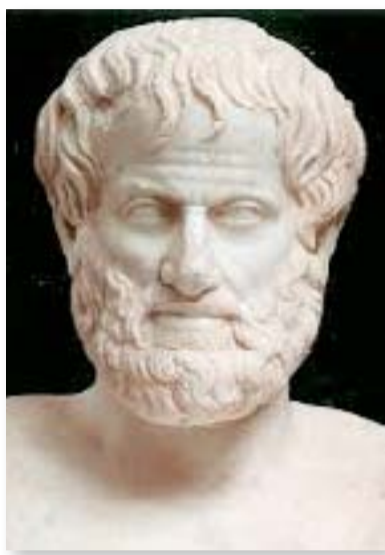




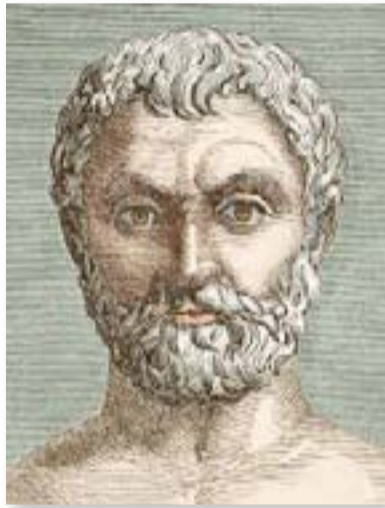
# لماذا يجب علينا أن نعرف أكثر مما ينبغي؟

الحلقة السابعة

علي حسين



أرسطو



طاليس



ابن رشد

ليعلن كوبرنيكوس من خلاله الإطاحة بكل معتقدات العصور الوسطى والتي كانت تقول إن الأرض هي مركز الكون، وقد جاء كتاب كوبرنيكوس ليقول للجميع إن الأرض مثلها مثل سائر الكواكب تدور حول الشمس.. وقد دعا كوبرنيكوس قراء كتابه أن يتخلوا بأنفسهم خارج مركز الأرض، وأن يلاحظوا العالم من منظور مختلف.

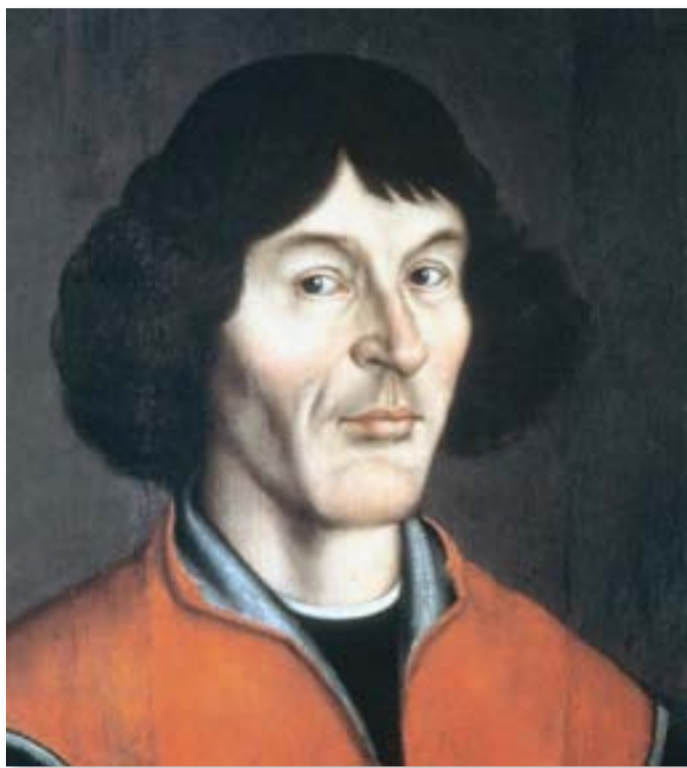
ولد نيقولا كوبرنيكوس في التاسع عشر من شهر شباط عام ١٤٧٣ في مدينة بولونية تدعى ثورون، ومات عام ١٥٤٣ في مدينة فرومبورك. وكانت ولادته في عائلة من التجار والموظفين الكبار، كان والده قاضياً، ولكنه توفي مبكراً عندما كان عمره ابنة عشرة أعوام، فبتناؤه خاله القس وأخذه ليعيش معه في مدينة كراكوفيا وحرص على إدخاله إلى أفضل المدارس، في عام ١٤٩١ دخل إلى جامعة كراكوفيا، ليدرس الصناعات والحرف، سافر بعد ذلك إلى إيطاليا، حيث درس القانون في جامعة بادوا، وعمل في إحدى الجامعات. كما درس بعد ذلك علم الفلك، بعدها افتتح خاله أن دراسة الطب أمر له أهمية لخدمة الكنيسة، أتم كوبرنيكوس دراسته بعدها عاد إلى بلده لرعاية خاله المسن وأثناء عمله مستشاراً قانونياً للكنيسة أخذ يقرأ كل ما يتعلق بعلم الكواكب، فمن خلال استخدام أجهزة بسيطة صنعها بنفسه ليصدر عام ١٥٤٣ كتابه الشهير عن الأجرام السماوية، لم ينجح كوبرنيكوس في كتابته إلا عام ١٥٣٠ ولم يُنشر إلا يوم ٢٤ أيار عام ١٥٤٣، كان قد بلغ السبعين من عمره ويقال إن نسخة من الكتاب قدمت له لكنه لم يراها، فقد كان في غيبوبة يعاني من نزيف في المخ، ليتوفي بعدها بساعات.. ينقسم كتاب كوبرنيكوس دورات الأجرام السماوية إلى ستة أقسام، حيث يضم القسم الأول النظرية القائلة بأن الشمس مركز الكون، وفكرة دوران الأرض حول الشمس، ويتناول القسم الثاني حركات الأجرام السماوية محسوبة رياضياً، حيث يقدم كوبرنيكوس قائمة مفصلة لحركة الأرض والقمر والكواكب.

كان القبول بكتاب كوبرنيكوس بطيئاً جداً حيث لم تُبع منه سوى نسخ قليلة، ولأن الكنيسة عارضته بشدة، وأصدرت بياناً جاء فيه إن: هذا الفلكي الذي يريد البرهنة على إن الأرض هي التي تدور وليست السماء والشمس والقمر، كما لو أن شخصاً ما يجلس في عربة متحركة أو في سفينة سائرة، ويظن نفسه ثابتاً والأرض والأشجار هي التي تتحرك، يريد ذلك الأحق أن يقلب علوم الفلك كلها رأساً على عقب. ولكن يقر الكتاب المقدس إن الشمس وليست الأرض هي التي أمرها يسوع بان تقف لأنها كانت تتحرك..

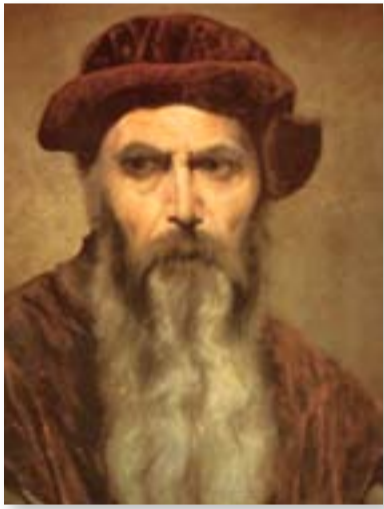
### متى بدأ التنوير؟

الدين والفلسفة لا يتصادمان في نظر ابن رشد، وإنما يمثلان مرحلتين من الفكر، فالدين حجاباً دون الحقائق التي يكشفها الفلاسفة، لكي يجعلها في متناول افهام العوام، ولكن معرفة هذه الحقائق هي العبادة التي يؤديها الفيلسوف لله. إميل برهيه

في معظم الكتب التي تناولت تاريخ الفلسفة يؤكد مؤلفوها إن التنوير كحركة ظهرت في القرن الثامن عشر، وهو عصر سمي



كوبرنيكوس



غوتنبرغ

دولار لشراء نسخة من الكتاب المقدس الذي خرج من يد غوتنبرغ، وتعرض هذه النسخة اليوم في مكتبة الكونغرس حيث لا تقدر بثمن، وقد ساهم اختراع غوتنبرغ بانتشار الكتب بسرعة في أوروبا، وبحلول عام ١٥٠٠ كان هناك ألف مطبعة مشابهة لمطبعة غوتنبرغ، حيث طبع ما يقارب الثلاثين ألف كتاب، وأصبحت الكتب أقل تكلفة وأكثر جودة، وأصبح اقتناؤها متاحاً لمصودي الدخل، وأتاح آلة غوتنبرغ العجيبة اتصالاً أسرع عن طريق الصحف والمجلات، وأوجدت علماً جديداً من الكلمة المطبوعة، وساعدت على انتشار القراءة والكتابة بدرجة لم يكن لها مثيل من قبل.

هيا يا مفيستوفيليس، لنتناقش مرة أخرى ولنتجادل عن التنجيم الإلهي. تحدثت، هل هناك نجوم وكواكب كثيرة فوق القصر؟ هل كل الأجرام السماوية مجرد كرة أرضية واحدة مثل جوهر هذه الأرض المركزية من مسرحية دكتور فاولستيس لكريستوفر مارلو عام ١٥٩٢

في مسرحية "الدكتور فاولستيس" عبر الكاتب الإنكليزي كريستوفر مارلو المولود عام ١٥٦٤ عن لحظة الأثر المرتبطة بيزوغ عصر العلم، إن فاولستيس والذي يعمل منجماً وصل إلى أقي حدود دراسة الفلك والفلسفة، ونجدته في لحظة ما يسعى وراء قوى سحرية تساعد على التغلب على الموت، ونجدته يعقد صفقة يبيع فيها نفسه للشيطان مفيستوفيليس، إنه يريد الحصول على عشية العلم، لي طرح آنذاك السؤال المهم: هل يمكننا أن نعرف أكثر مما ينبغي؟ ليصبح هذا السؤال الشرارة التي انطلقت لتغير علاقة الإنسان بالكون المحيط به، وسعيه وراء حل الألغاز التي تحيط بعالمه، في مسرحية مارلو يطلب فاولستيس من مفيستوفيليس كتاباً "يمكن أن أرى فيه كل شخصيات وكواكب السموات، قبل مسرحية مارلو بخمسين عاماً كان كتاب "حول دوران الأجرام السماوية" للفلكي البولندي نيكولاس كوبرنيكوس هو الكتاب الأكثر إثارة للجدل. طبع الكتاب للمرة الأولى في أيار عام ١٤٨٣،

## بعد ما يتم التخلص من كل التعصبات والخرافات، يبرز السؤال.. وماذا بعد.. ما هو اليقين الذي ينشره التنوير في مكان هذه التعصبات والخرافات

هيغل

ظلت المرأة تنظر باستغراب الى الرجل الذي يسير ببطء في طريقه لا يلتفت الى أحد، لم يكن يسير كما يفعل معظم الناس، فقد كان رافعاً رأسه الى السماء ومشغولاً بتأمل شيء ما. وما هي لحظات إلا وشاهدته وهو يقع في حفرة لم ينتبه إليها، كان الرجل الحالم اسمه طاليس المالمطي الذي اشتهر في بلاد الإغريق قبل أكثر من ألفين وخمسمائة عام بتنبؤاته بحدوث كسوف للشمس، وقد صحت توقعاته ففي عام ٥٨٥ ق.م حدث كسوف للشمس مما أعطى لطاليس مكانة وشهرة في مجتمعه. ولهذا عندما رأت المرأة الشيخ المهيب يقع في الحفرة أطلقت ضحكة عالية وهي تقول له: "أنتى لك أن تعلم كل شيء عن السماء يا طاليس وأنت لا تستطيع أن ترى ما تحت قدميك؟"

يتساءل الفيلسوف الفرنسي دنيس ديدرو وهو يكتب مادة عن طاليس في موسوعته الشهيرة: ماذا تعني ضحكة المرأة وهل كان بمحض الصدفة أن يجد طاليس نفسه موضع سخرية؟ هل نفهم إن العلوم تخالف المألوف في الحياة، وإنها في بعض الأحيان تصبح موضع استنكار ومقاومة، ويمصر ديدرو على منح طاليس لقب أول فلاسفة التنوير، لأنه انتقل بالإنسان من مشاكله اليومية الى البحث في مشاكل الكون الذي يحيط به. ويضيف ديدرو إن مغامرة الأفكار الكبيرة بدأت مع ثلاثي الفلسفة المالمطية طاليس..واوكسيماندر وكنسيما، حيث ولد عقل شبه علمي، اكتشف صورة للكون تلغي ما سبقها من صور بنيت على الأساطير، حيث فسر هو لاء الفلاسفة الكون بلعبة مبدأً وحيد، هو الماء بحسب طاليس، وهو الامتثالي بحسب اوكسيماندر، أو الهوى بحسب انكسيما.. إننا هنا أمام أول تصور لتفسير إيجابي صادر عن العقل. هذه الكرة الجديدة التي تتمثل في تفسير الواقع بطريقة منطقية.

يخبرنا هيرودوت في كتابه "التاريخ" إن طاليس كان على معرفة بعلم الفلك وإن هذه المعرفة نقلها من المعلومات الفلكية والرياضياتية في بلاد بابل ومصر القديمة، وكانت هذه المعلومات تقتقر الى التنظيم، إذ لم تكن مبدئية بطريقة علمية وكان طاليس أول من نظمها، فكان على رأي هيرودوت أول فيلسوف يمكن أن يطلق عليه اسم العالم يقول أرسطو إن طاليس أول من حاول أن يفسر الأشياء على أسس غير أسطورية: "إن طاليس أول من تساءل عن الحقيقة القائمة وراء الأشياء الطبيعية"، وقد حاول طاليس أن يتوصل الى هذه الحقيقة لا على غرار المؤمنين بالخرافات بل غرار العلماء المنطوريين. وقد حاول طاليس دعم أرائه بالأدلة والمبررات المستمدة من ملاحظة الظواهر الطبيعية، وقد يبدو للبعض أن رجل قال إن كل شيء ماء، يمكن أن يكون تنويرياً، حيث يبدو الأمر منافي للعقل، لكن يمكننا أن نتخيل رجلاً حاول قبل أكثر من ٢٥٠٠ عام أن يطرح سؤالاً عن الأشياء التي تبقى ثابتة خلال التغيير، وما هو مصدر الوحدة في التنوع، وحاول أن يفترض أن التغيرات تحدث، وأن هناك عنصراً ثابتاً هو حجر البناء في العالم، هو اعتقاد معقول. ويُدعى هذا العنصر الثابت، بشكل عام، أي المادة البدائية التي صنع منها العالم.. كان طاليس مثل كل إنسان آخر، قد رأى أشياء كثيرة تولد وتفتن في الماء: الماء يتبخر في الهواء، الماء يتحول الى ثلج، والسمك يوجد ويزول في الماء، تماماً مثل أجسام أخرى، علاوة على أن الماء ضروري للحياة. ولهذا أطلق على طاليس العلم الأول، فبفضله انتقل الفكر من الأسطورة الى المنطق، أي التفكير الأسطوري الى التفكير المنطقي.

xxx

في تنبيه آراء الفلاسفة اليونان باعتبارها واجبا شرعياً "وإن من نهي عن النظر في علوم الأولين، فقد صد الناس عن الباب الذي دعا الشرع منه الناس الى معرفة الله، وهو باب النظر المؤدي الى معرفته حق المعرفة، وذلك غاية الجهل". وابن رشد يرى في الفلسفة إنها تجربة بشرية يسهم الجميع في تشييدها صرحها وإعلاء كلمتها، وإكمال بنائها ف "الحكمة هي صاحبة الشريعة والأخت الرضية"، يكتب في تهافت التهافت: "إن الشرائع، تنحو نحو تدبير الناس الذي به وجود الإنسان بما هو إنسان، وبلوغه سعادته الخاصة به، وذلك إنها ضرورية في وجود الفضائل الخلقية للإنسان، والفضائل النظرية والصنائع العملية.. إن الإنسان لا حياة له في هذه الدار إلا بالصنائع العملية وبالفضائل النظرية، وإن ولا واحد من هذين يتم ولا يبلغ إلا بالفضائل النظرية فالفضائل العملية والفضائل الخلقية في نظر ابن رشد هي التي تؤدي الى الفضائل النظرية أو العلمية وهو طريق ينتقل به الإنسان من الحسي الى العقلي، وهذا الصعود يتم بتدعيمه مهاب الإنسان واستكمال طريق العلم والمعرفة.

وينتهي ابن رشد في كتابه "تهافت التهافت" إلى الإعلان بطلان آراء الغزالي ويقرر: إن النظر في كتب القدماء واجب شرعي، وإن ما قيل في مخالفة الفلسفة للشرع دعوى باطلة.

٢- إن التكفير بدعوى "خرق الإجماع في التأويل"، لأن التأويل قضية مُسلم بها ولا يرتاب بها مؤمن، بل يزداد يقينه.

لم يكن كتاب "تهافت التهافت" الكتاب الوحيد الذي رد فيه ابن رشد على هجمات أعداء الفلسفة والعلم، فكان قد أصدر قبل تهافت التهافت بسنوات قليلة كتاب "تلخيص السياسة" وفيه يستعرض آراء أفلاطون في السياسة ويخرج على آراء أرسطو وبعض معاصريه، وفيه يخبرنا إن الحاكم يجب أن يكون محبا للعلم، كارهاً للخرافات والكتب، مبالاً لكل ما هو جميل وخير، إضافة الى صفة الثقافة وفصاحة اللسان: "من الذي اجتمعت فيه هذه الشروط من صغره، واتفق له مع ذلك أن نشأ على نحو تلك النشأة، فهو الذي ينبغي أن يحكم هذه المدينة، ولهذا كله ينذر وجود مثل هؤلاء القوم، ولهذا يصعب وجود هذه المدينة".

حظي ابن رشد المولود في قرطبة بالأندلس بتعليم ممتاز، فقد كان أبوه وجده من قضاة قرطبة، فأتاح له هو أيضاً أن يصبح قاضياً سنة ١١٧١ للمدينة التي ولد فيها، وبعد أن درس الفقه والطب والفلسفة وعلم الكلام والرياضيات، قدمه الفيلسوف ابن طفيل صاحب "حي بني يقظان" الى الخليفة الموحد ابي يعقوب يوسف، فطلب إليه هذا أن يقوم بتحليل وشرح مؤلفات أرسطو، وتلك كانت بداية صداقة بين الأمير المحب للفلسفة وبين ابن رشد الذي صار طبيب الخليفة الخاص، لكن هذه الصداقة لم تدم طويلاً بسبب معارضة رجال الدين لابن رشد الذين وصموا فلسفته بالزندقة والكفر، وحرصوا الخليفة ضده حيث أمر بسجنه، بعد مدة أطلق سراحه لكنه ظل قيد المراقبة، غير أن حياته لم تدم طويلاً بعد المحنة ففرض ومات وهو في السبعين من عمره.

كتب ابن رشد العديد من المؤلفات إلا أنه اشتهر باعتباره الشارح الأكبر لأرسطو، ومن المثير للاهتمام أن ابن رشد وهو يشرح كتاب ارسطو في السماء أكد إن الأرض كروية.. وكان هذا قبل كوبرنيكوس بأكثر من أربعة قرون.

ظل العلم يبحث دائماً عن الأسباب. يريد العلماء معرفة ما يحدث وماذا، ما الذي يجعل الخلية تبدأ بالانقسام إلى ما لا نهاية، لماذا يتحول لون أوراق الشجر إلى اللون البني والأصفر والأحمر في الخريف، بينما كانت خضراء طوال الصيف؟ لماذا ينتفخ الخبز عندما تضيف إليه الخميرة؟ يمكن الإجابة على هذه الأسئلة والعديد من الأسئلة المشابهة من خلال وجود أسباب مختلفة. في بعض الأحيان تكون الإجابات بسيطة جداً. وفي بعض الأحيان تكون معقدة للغاية. في الغالب، يتعامل العلماء مع ما يسميه أرسطو الأسباب الكامنة، ولكن الأسباب المادية والشكلية هي أيضاً مهمة. الأسباب النهائية تغير مجموعة مختلفة من القضايا. في التجارب العلمية اليوم، يكتبي العلماء بشرح العمليات بدلاً من البحث عن تفسير شامل أو أوسع، هذا الأمر يتعلق أكثر بالفلسفة.

اقرأ

عالم لورنس

صدرت للكاتب هنري ميلر عن دار المدى طبعة جديدة من كتابه "عالم لورنس.. تقدير حار" الذي قام بترجمته أسامة منزلجي بعنوان "عالم لورنس.. تقدير حار".. وعن هذا الكتاب يقول ناشره: مع نشر كتاب (عالم لورنس) يمكن القول إن مسيرة هنري ميلر الأدبية قد اكتملت. إذ لو أن الأمور قد تمت كما خطط لها لكان هذا الكتاب قد أصبح كتابه الأول بدل أن يغدو آخر عمل ينشر له.

يعود تاريخ نشر (عالم لورنس) إلى عام ١٩٢٢ في باريس وذلك عندما قرر ميلر أن يقدم تحية إلى كاتب شقيق الليدي تشاترلي.



علي حسين

كما قالت كينسجر "ة"

لعل أسوأ ما يحدث للكاتب، أن يضرب أمثلة بأشخاص كان قبل سنوات يهتف بسقوطهم، ويضعهم في خانة الأعداء، ماذا يحصل لنا، ونحن نرى العالم يتغير بين ليلة وضحاها، بينما نحن منشغلون بعريضة صباح الساعدي الذي قرّر أن يطرد الأميركان، ونسي أن هناك قوات تركية استعرضت اليوم عضلاتها في دهب ضد محتجين نددوا بالغايات التي تقوم بها تركيا ضد مناطقهم، فقط قرأنا بفرح "بيانا للزعيم حنان الفتلاوي أكدت فيه أنها لا تزال ترعب العراقيين الفاشلين الذين يستكثرون عليها منصبا حكوميا.

عندما عين هنري كينسجر مستشارا للأمم المتحدة عام ١٩٦٩، بدأ الأمر مفاجئا للجمع، فليس من السهل أن يعطى هذا المنصب، لرجل مولود في ألمانيا، لكن هذا الرجل القصير استطاع أن يلعب في العالم فقفز من مجرد صحفي يعمل في صحيفة أسبوعية إلى واحد من أهم رجالات السياسة الأمريكية، يجلس في مكتبه لتقرر من أمامه كل الأوراق المتصلة بالشؤون العسكرية والدبلوماسية والخارجية، واضعا ضوابط سياسة صارمة، تنكرت كينسجر هذه الأيام وأنا أقرأ ما كتبه حنان الفتلاوي أيضا على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تطالب القوة السياسية بأن لاتجعل القاضي والداني يثبتت بنا بعد أن عبرنا معا إلى بز الأمان بالبلد.

في روايته الشهيرة "القصر" أو القلعة كما في بعض التراجم، يحاول بطل فرانز كافكا أن يعلم أهالي مدينته أن الحقوق مسألة تستحق أن يقاتل من أجلها الإنسان، وأن قانون القصر ليس مقدسا.

اليوم تتنوع علينا الخطابات والشعارات من دون أن يحافظ الناس على كرامة الوطن، حيث تغيب العدالة الاجتماعية والنزاهة والمسؤولية الوطنية.

عاش العراقيون في ظل القائد الضرورة في أعوام العبور، كل عام يأخذهم إلى عام آخر أكثر بؤسا. ولم يكن يعرض عليهم غير خطب الساعة التاسعة التي استبدلت بعد سنوات بخطب الأربعاء، الآن كل الطرق تؤدي إلى عبور وهمي، هل فيه قسما للأرشفة ولا للثقافة الشعبية ولا لمن يؤرشف هذه الثقافة، فألى متى تظل ثقافتنا الشعبية غير مؤرشفة وحكم هنالك مؤسسة حقيقية تعنى بشأن الدراسات والوثائق والأرشيف؟

ويشير هارف قائلاً "مع إحياء ذكرى حسين قدوري شعرت بأن أغاني الطفل في العراق تعاني من نقص خطير في الوقت الذي رحل فيه قدوري ورحلت أغنية الأطفال".

قبل وفاة حسين قدوري ببضعة أعوام قدم مقطوعة للفرقة السمفونية بعنوان "الحنان من الوطن" التي تضمنت مقطوعات لأشهر الأغنيات التي عمل عليها بطريقة التنويعات الموسيقية، كما كتب قدوري الحاناً وأغنيات للسينما والمسرح، مثل مسرحية الخرابية ومسرحية النخلة والجيران وفيلم الجابي لجعفر علي، وكان يقود فرقة الإذاعة والتلفزيون ويقود فرقة البيارق وكل الأناشيد والأغاني التي لحنها في الحرب مع إيران جمعها قدوري في كتاب من عدة أجزاء وقدم عنها شروحات تفصيلية.

رحل قدوري ورحلت أغنية الأطفال

وفي مجاله عن فنون وثقافة الأطفال، ومن حديثه عن موسيقى الأطفال التي قدمها حسين قدوري، تحدث المخرج الأكاديمي د. حسين علي هارف عن مشكلة غياب فن أدب الأطفال، في حين إنه قبل ٥٠ عاماً أسس حسين قدوري أول فرقة لإنشاء الأطفال. ذكرنا "هل نحن لا نرى هنا أوفياء لما اختطه قدوري من طريق، وهو الذي أسس أول فرقة غنائية وفنية للأطفال؛ وحين غاب قدوري غابت المؤسسة الخاصة بفنون الأطفال فكم نحن بحاجة إلى مؤسسة حسين قدوري اليوم؟ في الوقت الذي لم تعد تمتلك فيه قسما للأرشفة ولا للثقافة الشعبية ولا لمن يؤرشف هذه الثقافة، فألى متى تظل ثقافتنا الشعبية غير مؤرشفة وحكم هنالك مؤسسة حقيقية تعنى بشأن الدراسات والوثائق والأرشيف؟"

ويشير هارف قائلاً "مع إحياء ذكرى حسين قدوري شعرت بأن أغاني الطفل في العراق تعاني من نقص خطير في الوقت الذي رحل فيه قدوري ورحلت أغنية الأطفال".



حسين علي هارف



حيدر شاكر



دريد فاضل



علي حداد



حبيب ظاهر مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

أحمان من الوطن

الحديث عن حسين قدوري يبدأ ولا ينتهي هكذا وصفه الدكتور دريد فاضل المختص في مجال الموسيقى وقال "حسين قدوري أكثر شخصية موسيقية عراقية عمل في قطاعات مختلفة، منها عازف تشيلو في مجال الموسيقى العالمية، ومع جورج مان وفي الفرقة السمفونية وبعدها في الإذاعة والتلفزيون وكان غانم حداد يحدثني عن عازفي التشيلو ودراسة التشيلو التي جاءت متأخرة للعراق وخاصة إن لهذه الآلة خصوصيتها وكان حسين قدوري إذا ما سمعت الحانه في للاطفال؛ وحين غاب قدوري غابت في عرقه".

بذلك الناقد د. علي حداد يشير إلى أهمية استذكار حسين قدوري قائلاً "الراحل كان بنية جبل معطاء ومتأثر كان حين يشغل نفسه بأمر لا يتخلى عنه حتى يحقق وجوداً قائماً بذاته، قد يكون هذا الجيل متأخراً في مجال النقد والتاريخ والموسيقى لكنه كان رائداً في مجال اختطه نفسه واشتغل عليه". وعن موهبة حسين قدوري يتحدث حداد قائلاً "كانت لقدوري موهبة عالية ورغبة تحدى بها الجميع في عمله في مجال الموسيقى كما سمعت منه أنه أتى بمعدل أهله للهاب إلى الإدارة والاقتصاد لكنه فضل بعده اشتغلوا على ما اشتغل

بعض الحاضرين عاصروا الراحل، من بينهم الباحث والكاتب الموسيقي حبيب ظاهر مع الراحل قائلاً "جمعتني بقدوري العديد من التكريات سواء في قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة، وكذلك في السنوات الأخيرة من حياته. من الراحل كان في منشيرا "إلى أن الراحل كان في رحلات مستمرة وكان شغوفا بحمل كاميرا وتصوير الأطفال ولعابهم إضافة إلى تسجيل الملاحظات حول كل ما يسمعه من الأطفال خاصة الأغنيات التي يغنونها إضافة إلى الاهتمام بألعاب الأطفال وما يقومون به". كما أكد العباس قائلاً "كنت أنا وقبورتي والقره غولي أصدقاء جدا وأنا أنوي أن أكتب عن حياة قدوري كما كتبت عن حياة القره غولي".

ماذا ترك لنا؟

كانت له رغبة بأن يستذكر حسين قدوري، وقد حققت المدى رغبته

رحيل الموسيقار الفائز بـ ٣ جوائز أوسكار

توفي المؤلف الموسيقي الفرنسي ميشال لوغران الذي اشتهر بالأحمان التي وضعها لعدد كبير من الأفلام السينمائية، ليلة الجمعة/ السبت، في باريس، كما أعلن مكتبته الإعلامي، وخلال عمله لأكثر من خمسين عاماً، اكتسب لوغران شهرة عالمية وحصل على ثلاث جوائز أوسكار لموسيقى أفلام أفلام "لوموند" وبحسب ما نقلت صحيفة "لوموند" الفرنسية، فإن الموسيقي الشهير فارق الحياة عن عمر ناهز ٨٦ سنة، وكتبت أنه كان واحداً من كبار الفن الفرنسي في العالم.

وتعاون لوغران مع عدد من كبار النجوم في هذا القطاع مثل راي تشارلز وأورسون ويلز وإيديث بياف وفرانك سيناترا. وكان لوغران المولود في باريس في فبراير ١٩٣٢، قد بدأ العمل في تلحين موسيقى الأفلام في ستينيات القرن الماضي مع ظهور الموجة الجديدة وعمل مع عدد من كبار المخرجين من بينهم جان لوك غودار.

ومن أشهر الألحان التي وضعها موسيقى فيلم "مظلات شيربورغ"، على وفق ما نقلت فرانس برس.

وكان من المرتقب أن يقدم الموسيقي لوغران حفلات موسيقية في باريس في أبريل المقبل لكن الموت لم يمهله.

ونال لوغران ثلاث جوائز أوسكار تقديراً لألحان أفلامه هي "انسات ريشفور" (١٩٦٧) و"صيف ٤٢" (١٩٧٢) و"بينتل" (١٩٨٤).



ترشيح كارينا كايور إلى الانتخابات البرلمانية

ذكرت مصادر صحافية أن مؤسسة كونغرس المحلية، قد بعثت برسالة إلى رئيس حزب المؤتمر الوطني الهندي ورئيس مؤتمر الشباب راهول غاندي، تدعي فيها أن النجمة كارينا كايور هي الأنسب لزعامة مرشح حزب بهاراتيا في دائرة بوبال، في انتخابات البرلمان الهندي "لوك سابها" المقبلة. وقد ادعت المؤسسة في رسالة موجهة إلى راهول، أن كارينا ستكون المرشح المثالي لزعامة مرشح حزب بهاراتيا المنافس الذي سيطر على مقعد بوبال لفترة طويلة جداً. بدورها نفت كارينا هذه الادعاءات، وقالت في حديث صحفي لها حول هذا الموضوع: "ليس هناك أي شيء حقيقي في هذه التقارير. لم اقترب من هذا على الإطلاق، تركيزي يكون فقط للأفلام. يُذكر أنه على مدار السنتين الماضيتين، شهدنا العديد من المحاولات التي دخل فيها نجوم بوليوود البارزون إلى السياسة، منهم النجم أميتاب باتشان، وجايا باتشان، وريخا، وشاتروجان سينها وغيرهم، حيث رأيناها جميعاً قد تحولوا إلى سياسيين لبعض الوقت".

صباح



■ عادل كاطع العكلي الكاتب والفاصل فازت قصته "تساؤلات في ساتر الموت" بالمركز الخامس، في المسابقة التي أقامتها رابطة فنّ القصة القصيرة.

■ مدير إعلام دائرة السينما والمسرح، تعلن أن قسم الفنون في البصرة يحظى بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين بعدد من رواد فنانين البصرة وذلك يوم السبت الموافق ٢ شباط ٢٠١٩ على قاعة نقابة الفنانين.

بغداد / 20°C - 7°C البصرة / 22°C - 10°C

أربيل / 16°C - 4°C النجف / 20°C - 7°C

الموصل / 18°C - 6°C الرمادي / 20°C - 7°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها.

الطقس